

ويسلم : « أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » ( من حديث رواه مسلم ) .

« المؤمنون عقليتهم غيبية » :

هكذا يصفهم الماديون والعلمانيون والملاحدة . ولا يقصدون بهذا الوصف الا التندر والسخرية :

« زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا »  
( البقرة ٢/٢١٢ ) .

والذي لا يدركه الماديون هو أن الايمان بعالم الغيب في الاسلام ليس تصورا غامضا لعالم مجهول ، ولا تهويما في عالم الخيال ، ولا مخدرا لضمير الانسان ، وانما هو في الحقيقة - كما رأينا - ادراك عميق لحكمة الله في وجود الكون والانسان ، كما أنه النزاهة كاملة بهدى الله في الفكر والوجدان والسلوك .